

قرى الضيف

السائل وقامت سوق الفسوق .

ومن بدايع شعره ولطائفه قوله في غلام صوفي لم يسبق إليه .

(وشادن يدعي التصوف قد ... أورثت الحور حيرة صفته) .

(أصفى له مهجتي تصوفه ... ورقعت توبتي مرقعته) .

قوله في غلام خياط .

(قولاً لخياطنا خفياً ... يا أوجد العصر في الجمال) .

(قد مزق الهجر ثوب صبري ... فجذ بخيط من الوصال) .

وقوله في غلام مزين .

(مزين زانه حسن وإحسان ... فما يشاكله في الشكل إنسان) .

(حمامه كجسيم من حرارته ... لكن متى تأته يخدمك رضوان) .

ومن أفراد معانيه قوله في التلفيق بين النبل والقوس .

(وبدر أعير قوام النبال ... تقوست من هجره كاللهال) .

(ولما تراءى غداة الوداع ... كالنعمة اقتربت من زوال) .

(أطلت الحنين وزدت الأنين ... وأصبحت من سوء حالي بحال) .

(كذاك القسي تطيل الأنين ... إذا كلفوها فراق النبال) .

وقال في مختط قارب الالتحاء .

(يا بدر إنك قد بلغت ... من الجمال مدى كمالك) .

(أخشى عليك دجى الكسوف ... وقد بدت آثار ذلك) .

(عهدي بخالك وهو عين ... الدهر يشغل عن جمالك)